وعلامة المعلم الناصح قطع الطمع عن الخلق وتهذيب الفقير والرفق في التعليم
والتواضع للمتعلم والعطف عليه وبداءة في تعليم الطالب بالاقرب ما يفتقر اليه
واهم ما يعنيه في معاشه ومعاده ولا يعلم العلم الا لاهله قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تطرحوا الدر في افواه الكلاب وقال صلى الله عليه وسلم لا تعلقوا الجو
هر في اعناق الخنازير فان الحكمة خير من الجواهر ومن كرهها فهو اشر من الخنزير
ولا يكتم العلم عن اهله فان وضع العلم في غير اهله اضاعة له وكتمه عن اهله
ظلم وجور ومن السنة ان يكلم كل صنف بما يبلغه عقله ويذكره ذ
وبذكره شرا وفتنة ان يحدث العالم بحق فيكذب به معاند فيتهاون به
بليد ويوهم على غيره وصدره ويحدث الناس بما تأخذه القلوب عقولا بل الفقه
في المحكمات ويبعدهم عن المشكلات ولا يحدث الجاهل الغر برخصة فيا
ولا يشدد عليه فييأس وفي حديث علي رضي الله عنه ان الفقيه كل الفقيه
من لم يقنط الناس من رحمة الله تعالى ولم يؤمنهم من مكر الله ولا يتوسع
في الكلام ولا يذهب في وجوه الحديث يمينا وشمالا وفي الحديث ان التفيهق

الكلام

الكلام من الشيطان ولا يكثر على المستمع الكلام لئلا يمله فانه عليه السلام كان
يتخول اصحابه بالموعظة مخافة السآمة فاذا احس بسآمة المستمع كف
ويؤدي ما عنده على وجهه كما سمعه لا يزيده ولا ينقص لانه ينقل الوحي
المنزل من الله تعالى وان خيانة الرجل في العلم اشد من خيانته في المال ولا يحدث
بكل ما سمع فربما يقع فيما يضره ويرده عليه ولا يتكلم بما لم يسمعه ولم يجزم فان
من قال من العلم بغير سماع دخل النار بغير حساب ولا يفتي بما لا يعتمد عليه
نصا جليا او دليلا صادقا من كتاب وسنة واجماع ومن تصدى للتعليم
فان عليه ان يخالق الناس بخلق حسن ويعمل بعلمه قبل ان يدعو غيره اليه
فيكون داعيا بقوله وفعله وحاله فان الواعظ بالفعل انفذ منه والواعظ
بالقول ضائع كلامه ويستعمل الحلم والتؤدة والرفق والمداراة فيما ينوبه
من الامور ولا يبالي اذا لم يقبل قوله ويقول انما الدعوة الي والهدى انه
من الله عز وجل ولا بأس ان يمتحن فهم المتعلم ويبحث عن حرصه على التعلم
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجرب اصحابه بنحو ذلك كما قال ان من الشجر

Copyright © King Saud University